سِلْسِلَةُ سُكّر للوقايةِ منْ مُخلّفاتِ الحُروبِ

مُغامِرةٌ على حافّةِ الخَطَر

SHEILD
AGENCE CONSULTATIVE ET
CENTRE EDUCATIF DE SHEILD

SHEILD
MINE ACTION UNIT

By SHEILD GROUP

سِلْسِلَةُ سُكّر للوقايةِ منْ مُخلّفاتِ الحُروبِ

مُغامِرةٌ على حافّةِ الخَطَر

رَئيسُ الهَيْئَةِ الإداريَّةِ في "شيلد": **د. سامر حيدر**

مُنَسِّقَةُ المَشْروعِ والمُتابِعَةُ التَّحْريريَّةُ: **حنان موسى**

المُدَقِّق اللُّغَويّ والنَّحَويّ: **مهدي زلزلي**

الرَّسّامُ: **لُؤَيّ داوست**

مُصَمِّمَةُ الجرافيك: **إبتسام ديب**

إنَّ جَميعَ الحُقوقِ مَحْفوظَةٌ لِمُنَظَّمَةِ "شيلد" www.sheildgroup.org، فَيُحَظَّرُ، دونَ إذْنٍ خَطِّيٍّ مُسْبَقٍ مِنْها، اسْتِخْدامُ أيَّ مادَّةٍ مِنْ مَوادِّ هذا العَمَلِ أوْ طَبْعُها أوْ نَسْخُها أوْ تَصْويرُها بِأَيَّةِ وَسيلَةٍ أوْ طَريقَةٍ سَواءٌ التَّصْويرُ العاديُّ أوِ الإلِكْترونيُّ أوِ الميكانيكيُّ أوِ الفوتوغرافيُّ، وكَذَلِكَ التَّسْجيلُ عَلى أشْرِطَةٍ أوْ سِواها وحِفْظُ المَعْلوماتِ عَلى الكُمْبيوتِرِ واسْتِرْجاعُها أوِ اسْتِعْمالُ المَنْسوخِ مِنْها أوِ المَصَوَّرِ أوِ المَحْفوظِ عَلى النَّحْوِ المَذْكورِ آنِفًا.

@sheildassociation

يَوْمُ الأَحَدِ مِنْ كُلِّ أُسْبوعٍ هُوَ بِالنِّسْبَةِ لِمَالِك يَوْمُ اجْتِمَاعِ الأَصْدِقَاءِ فِي الصَّبَاحِ، وَالعَائِلَةِ عِنْدَ الغَدَاءِ.

هَذَا الأَحَدُ، دَعَا مَالِك صَدِيقَيْهِ أُسَامَةَ وَتَامِر كَيْ يُشَاهِدَا طَائِرَ الببَّغَاءِ الجَدِيدِ الذِي أَحْضَرَهُ وَالِدُهُ. جَلَسَ الثَلاثَةُ يُشَاهِدُونَ "الكوكو" بِأَلْوَانِهِ الجَمِيلَةِ، فِيمَا كَانَ سُكَّر مُهْتَمًّا بِتَنْظِيفِ نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَالِ بِوُجُودِ مُنَافِسٍ لَهُ في المَنْزِلِ.

قَالَ مَالِك: "مَا رَأْيُكُما أَنْ نَلْعَبَ لُعْبَةَ الزَّنْزَلَخْتِ[1] اليَوْمَ؟ الرُّعَاةُ يَنْطَلِقونَ نَحْوَ البَرِّيَّةِ مَع المَاعِزِ وَالخِرَافِ مُنْذُ الصَّبَاحِ، نَأْكُلُ ثُمَّ نَلْعَبُ هُنَاكَ."

لَكِنَّ سُكَّر لَمْ يَكُنْ مُرْتَاحًا، فَالمَكَانُ شَهِدَ غَارَاتٍ كثيرةً مِنَ الطَّائِرَاتِ الحَرْبِيَّةِ أَثْنَاءَ المَعَارِكِ الأَخِيرَةِ، وَاحْتِمَالُ وُجُودِ أَجْسَامٍ خَطِرَةٍ هُنَاكَ مُرْتَفِعٌ، كَمَا أَنَّ أُسَامَة يُعَانِي مِنْ ضَعْفٍ فِي نَظَرِهِ مِمَّا سَيَزِيدُ احْتِمَالَ تَعَرُّضِهِ لِلْخَطَرِ، أَمَّا أُسَامَة وَتَامِر فَقَدْ وَافَقَا وَأَخَذَا يُفَكِّرَانِ فِي الْوَقْتِ الجَمِيلِ الذِي سَيُمْضِيَانِهِ عَلَى ضِفَافِ السَّاقِيَةِ.

نَظَرَ سُكَّر إِلَى الكُوكُو وَسَأَلَهُ: "هَلْ فَهِمْتَ شَيْئًا مِمَّا تَكَلَّمُوا بِهِ؟ لَمْ يُعَلِّقِ الببَّغَاءُ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُهْتَمًّا سِوَى بِالخُرُوجِ مِنْ قَفَصِهِ."

اسْتَأْذَنَ مَالِك وَالِدَتَهُ فِي الخُرُوجِ مَعْ رَفِيقَيْهِ، فَلَمَّا عَلِمَتْ بِالمَكَانِ الذِي يَنْوُونَ التَّوَجُّهَ إِلَيْهِ قَالَتْ: "تَضَرَّرَتِ البُيوتُ هُنَاكَ بَعْدَ تَعَرُّضِهَا لِلقَصْفِ، وَلَمْ يَعُدِ الرُّعَاةُ يَسُوقُونَ أَغْنَامَهُمْ كَمَا تَعْتَقِدُونَ. صَحِيحٌ أَنَّ الأَرْضَ غَنِيَّةٌ بِالأَعْشَابِ، إِلا أَنَّها مُلَوَّثَةٌ بِمُخَلَّفَاتِ الحَرْبِ مِنَ الأَلْغَامِ وَالعُبُوَاتِ وَالذَّخَائِرِ المُخْتَلِفَة. وَقَدْ حَضَرْتُ مُحَاضَرَةً فِي بَلَدِيَّةِ القَرْيَةِ شَرَحُوا لَنا أَثْنَاءَهَا أَنَّ الأَرْضَ مُلَوَّثَةٌ بِالمَوَادِ الفُوسْفُورِيَّةِ أَيْضًا." اقْتَرَحَتِ الوَالِدَةُ أَنْ يَلْعَبُوا فِي بَاحَةِ المَنْزِلِ أَوْ فِي الحَدِيقَةِ الخَلْفِيَّةِ مَع الكُوكُو وَسُكَّر.

قَالَ تَامِرُ لِمَالِك بِاسْتِيَاءٍ: "أَصْبَحْنَا شَبَابًا فِي الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِنَا. لا تَقُلْ إِنَّكَ سَتُطِيعُ وَالِدَتَكَ؟"

نَظَرَ مَالِك إِلَى صَدِيقَيْهِ، وَقَالَ: "لا تُسِيئَا فَهْمِي، أُمِّي تُرِيدُ سَلامَتَنَا."

أَجَابَهُ أُسَامَةُ: "أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَمْتِعَ وَأَشْعُرَ بِالفَرَحِ."

---

١. شجرة برية منتشرة في لبنان كان الأطفال في الأرياف يستخدمون حباتها الخضراء الصلبة في التراشق بها من خلال "النقيفة" وهي مقلاع بلاستيكي بسيط يصنعونه لهذه الغاية.

كَانَ سُكَّر يُصْغِي بِاهْتِمَامٍ إِلَى حَدِيثِ الأَوْلادِ وَيُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ تَمْنَعُهُمْ مِنْ الذَّهَابِ إِلَى ذَاكَ المَكَانِ. قَرَّرَ الاسْتِعَانَةَ بِرِفَاقِهِ، فَصَعَدَ إِلَى سَطْحِ البَيْتِ، وَصَرَخَ فِي أَحَدِ القَسَاطِلِ المُكَبِّرَةِ لِلصَّوْتِ المَوْجُودَةِ عَلَى سَطْحِ المَبْنَى – هِيَ شَبَكَةُ الاتِّصَالاتِ لِمَجْمُوعَةِ سُكَّر – وَتَوَاصَلَ مَعْ صَدِيقِهِ لَبَنٌ صَافٍ، شَارِحًا لَهُ الأَمْرَ.

سَأَلَهُ لَبَنٌ صَافٍ: "مَا المَطْلُوبُ الآنَ؟"

أَجَابَ سُكَّر: "تَوْجِيهُ رِسَالَةِ دَعْوَةٍ إِلَى المَجْمُوعَةِ بِأَسْرَعِ وَقْتٍ وَفِي مَكْتَبِ الطَّوَارِئِ، سَطْحِ مَنْزِلِ عَائِلَةِ مَالِك، وَاتْرُكِ البَاقِي لِي."

وَفِي تِلْكَ الأَثْنَاءِ، وَصَلَ الأَوْلادُ الثلاثَةُ إِلَى مُفْتَرَقِ الطَّرِيقِ المؤدّي إِلَى السَّاقِيَةِ. أَشَارَ مَالِك بِيَدِهِ إِلَى طَرِيقِ المَكَانِ المَهْجُورِ البَعِيدِ.

قَالَ أُسَامَة وَهُوَ يَسْتَعْرِضُ مَعْلُومَاتِهِ بِثِقَةٍ: "لِمَعْلُومَاتِكُمَا، الأَلْغَامُ التِي لا تَنْفَجِرُ عِنْدَ اسْتِخْدَامِهَا تَتَعَطَّلُ بَعْدَ مُرُورِ الوَقْتِ عَلَيْهَا حَيْثُ يَتَشَقَّقُ غِلافُهَا بِسَبَبِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ فَتَتْلَفُ وَيَبْطُلُ مَفْعُولُهَا. وَإِذَا دُسْتَ عَلَى لَغَمٍ بِالخَطَأِ فَمَا عَلَيْكَ سِوَى أَنْ تَجْمُدَ فِي مَكَانِكَ وَلا تَتَحَرَّك، ثُمَّ يُسَاعِدُكَ أَحَدُهُمْ عَبْرَ وَضْعِ جِسْمٍ ثَقِيلٍ كَصَخْرَةٍ لَها وَزْنٌ مُمَاثِلٌ لِلَّغَمِ، بَيْنَمَا تُبْعِدُ قَدَمَكَ رُوَيْدًا، فَتَنْجُو."

رَدَّ تَامِر: "شَاهَدْتُ فِيلْمًا يُحَاكِي هَذَا المَشْهَدَ. وَيُقَالُ أَيْضًا إِنَّهُ يُمْكِنُكَ القَفْزُ بَعِيدًا فَتَنْجُو، أَوْ يَسْحَبُكَ أَحَدُهُمْ بِسُرْعَةٍ عَبْرَ حَبْلٍ."

قَالَ مَالِك: "لا أَعْلَمُ شَيْئًا عَنِ هَذَا المَوْضُوعِ."

فِي هَذِهِ الأَثْنَاءِ، وَعَلَى سَطْحِ المَنْزِلِ، سَأَلَ مَشْطُوب سُكَّر: "مَا هِيَ خِطَّتُكَ؟"

أَجَابَهُ سُكَّر: "مِفْتَاحُ الحَلِّ هُوَ ذاكَ الطَّائِرُ النَّاطِقُ فِي المَنْزِلِ، وَلَكِنْ عَلَيْنَا أَوَّلًا أَنْ نَجِدَ طَرِيقَةً لِإِلْهَاءِ الأَوْلادِ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى المَكَانِ الخَطِرِ. اذْهَبُوا إِلَى خزَّانِ المِيَاهِ المَهْجُورِ الكَبِيرِ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ المَكَانِ الذِي سَيَقْصِدُهُ الأَوْلادُ، وَابْدَأوا بِإِصْدَارِ أَصْوَاتٍ وَكَأَنَّكُمْ تَتَعَارَكُونَ. سَتَكُونُ مُحَاوَلَةً مِنَّا لِإِلْهَائِهِمْ وَتَأْخِيرِهِمْ.
ثَانِيًا، عَلَيْنَا التَّبْلِيغُ، وَهَذِهِ مُهِمَّتِي، هَيَّا بِنَا إِلَى العَمَلِ."

قَفَزَ سُكَّر بِسُرْعَةِ البَرْقِ عَائِدًا إِلَى المَنْزِلِ. كَانَ عَلَيْهِ التَحَرُّكَ بِسُرْعَةٍ، فَهُوَ يَعْلَمُ جَيِّدًا أَنَّ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الطُّيُورِ يُجِيدُ النُّطْقَ. قَالَ سُكَّر فِي نَفْسِهِ: الجُهْدُ وَالقَلِيلُ مِنَ الحَظِّ.

وَصَلَ سُكَّر إِلَى قَفَصِ الكُوكُو، لَمْ يَدْخُلْ فِي مُقَدِّمَاتٍ، كَانَ خِطَابُهُ وَاضِحًا وَمُبَاشِرًا.

قَالَ لَهُ: "أَنْتَ تَسْتَطِيعُ تَكْرَارَ الكَلِمَاتِ كَمَا البَشَرِ، لا تَتَظَاهَرْ بِالبَسَاطَةِ."

تَبَسَّمَ الكُوكُو قَلِيلاً، كَأَنَّهُ مُوَافِقٌ ضِمْنًا.

أَكْمَلَ سُكَّر قَائِلًا: "مَكَانُكَ لَيْسَ هُنَا، الحُرِّيَّةُ لا ثَمَنَ لَهَا. سَأُحَرِّرُكَ مُقَابِلَ خِدْمَةٍ تُقَدِّمُهَا لِي."

هَزَّ الكُوكُو رَأْسَهُ بِالإِيجَابِ. صَمَتَ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ: "طَبْعًا الحُرِّيَّةُ حَقٌّ لا تَنَازُلَ عَنْهُ. لَكِنْ لَدَيَّ مُشْكِلَةٌ فِي النُّطْقِ حِينَ أَتَوَتَّرُ. أَمَّا إِذَا وَجَدْتُ نَفْسِي عَلَى مِنْبَرٍ فَإِنَّنِي أَنْطَلِقُ بِاللغَةِ التي أُرِيدُهَا."
أَجَابَهُ سُكَّر: "المَسْأَلَةُ بَسِيطَةٌ، طِرْ إِلَى غُرْفَةِ الطَّعَامِ، سَتَجِدُ وَالِدَ مَالِك جَالِسًا. هُنَاكَ مَكْتَبَةٌ كَبِيرَةٌ مُكْتَظَّةٌ بِالكُتُبِ. تَمَوْضَعْ أَمَامَ الكُتُبِ، وَأَغْمِضْ عَيْنَيْكَ قَلِيلًا. سَتَكُونُ مُرْتَاحًا وَتَبْدُو كَمَا أَسَاتِذَةِ الجَامِعَةِ المُحَاضِرِين."

اتَّفَقَ الإِثْنَان عَلَى مَبْدَأِ التَّعَاوُنِ. فَتَحَ سُكَّر بَابَ القَفَصِ. نَفَّذَ الكُوكُو الأَمْرَ بِحَذَافِيرِهِ وَقَالَ الجُمْلَةَ المُتَّفَقَ عَلَيْهَا: "لَا تَقْتَرِبْ، لَا تَلْمُسْ، بَلِّغْ فَوْرًا"، بِعِدَّةِ لُغَاتٍ، فَبَدَا كَخَطِيبٍ مُتَمَكِّنٍ. تَنَبَّهَ وَالِدُ مَالِك إِلَى المَسْأَلَةِ، وَحَاوَلَ الإِمْسَاكَ بِالطَّائِرِ الذِي انْطَلَقَ بِسُرْعَةٍ، فَلَحِقَ بِهِ.

فِي تِلْكَ الأَثْنَاءِ، وَفِي المَقْلَبِ الآخَرِ، رَأَى مَالِك كَوْمَةً مِنَ الحِجَارَةِ مَرْصُوفَةً فَوْقَ بَعْضِهَا عَلَى بُعْدِ أَمْتَارٍ قَلِيلَةٍ، فَقَالَ بِدَهْشَةٍ: "لا يَنْبَغِي أَنْ نَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. انْظُرَا إِلَى كَوْمَةِ الحِجَارَةِ فِي ذَاكَ المَكَانِ. لِنُغَادِرْ عَلَى الفَوْرِ."

وَفِيمَا النِّقَاشُ بَيْنَ الأَوْلَادِ مُحْتَدِمٌ، سَمِعُوا الأَصْوَاتَ المُرْتَفِعَةَ النَّاتِجَةَ عَنْ عِرَاكِ القِطَطَةِ، الْتَفَتُوا إِلَى مصْدَرِ الصَّوْتِ عَلَّهُمْ يَعْرِفُونَ مَاذَا يَحْدُثُ.

وَفِيمَا الجِدالُ فِي أَوْجِهِ، وَصَلَ الكُوكُو مُنْضَمًّا إِلَى القِطَطَةِ التِي رَحَّبَتْ بِهِ بِصَمْتٍ، ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنْ العِرَاكِ.

جَلَسَ الكُوكُو فِي قَعْرِ خَزَّانِ المِيَاهِ الفَارِغِ. وَهُوَ يُرَدِّدُ بِصَوْتٍ هَادِرٍ مَعْ صَدى: "لا تَقْتَرِبْ، لا تَلْمُسسس..."

قَالَ مَالِك "هَذِهَ إِشَارَةٌ"، وَأَمْسَكَ بِيَدِ أسَامَة لِيَشُدَّهُ وَيَعُودَانِ أَدْرَاجَهُمَا، وَلَكِنَّ نَظَرَ أُسَامَة ظَلَّ مُعَلَّقًا بِتَامِر الذِي لَمْ يَكُنْ مُوافِقًا بَعْدُ عَلَى إِنْهَاءِ هَذِهِ المُغَامَرَةِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ ظَهَرَ علَيْهِ بَعْضُ التَرَدُّدِ مَعْ تَوَاصُلِ أَصْوَاتِ القِطَطَةِ، بَيْنَمَا كَانَ الكُوكُو يُكَرِّرُ الكَلامَ بِنَغْمَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

فِي هَذِهِ اللحْظَةِ وَصَلَ وَالِدُ مَالِك مُهَرْوِلًا. كَانَ اللِقَاءُ عَاطِفِيًّا. وَسَارَ الجَمِيعُ بَعْدَهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ دُونِ كَلَامٍ.

فِي المَسَاءِ، وَبَعْدَ تَنَاوُلِ العَشَاءِ، سَأَلَ مَالِك وَالِدَهُ: "هَلْ حَقًا إِذَا دَاسَ أَحَدُهُمْ عَلَى لَغَمٍ ثُمَّ وَضَعَ مَكَانَ قَدَمِهِ جِسْمًا ثَقِيلًا، لا يَنْفَجِرُ اللغَمُ؟"

نَفَى وَالِدُهُ المَعْلُومَةَ المَغْلُوطَةَ، وَشَرَحَ لَهُ أَنَّ الأَمْرَ لا يَحْصُلُ كَذَلِكَ إِلا فِي أَفْلامِ هُولْيوود[1]، وَأَكَّدَ أَنَّ اللغَمَ مَصْنُوعٌ لِيَنْفَجِرَ فِي اللَحْظَةِ التِي يَدُوسُ عَلَيْهِ فِيهَا أَحَدُهُمْ، وَلا تَنْتَهِي صَلاحِيَّتُهُ وَلَوْ تَفَسَّخَ وَظَهَرَتْ مُحْتَوَيَاتُهُ، وَبَدَا قَدِيمًا أَوْ بَاهِتَ اللوْنِ."

وَبَيْنَمَا كَانَا يَتَحَدَّثَانِ حَصَلَ انْفِجَارٌ قَوِيٌ، وَبَعْدَ أَقَلِّ مِنْ سَاعَةٍ انْتَشَرَ خَبَرٌ مَفَادُهُ أَنَّ مَاعِزًا ضَائِعَةً انْفَجَرَ بِهَا لَغَمٌ أَرْضِيٌّ بِالقُرْبِ مِنْ الأَبْنِيَةِ المَهْجُورَةِ التِي كَانَ الأَوْلادُ قَدْ حَاوَلوا زِيَارَتَهَا.

لَمْ يُصَدِّقْ مَالِك أَنَّهُ نَجَا وَرِفاقُهُ مِنَ الخَطَرِ المُمِيتِ؛ لَقَدْ حَدَثَ الانْفِجَارُ فِي المَكَانِ الذِي كَانُوا يَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهِ!

فِي صَبَاحِ اليَوْمِ التَالِي، كَانْ سُكَّر يَتَوَجَّهُ إِلَى سَطْحِ المَنْزِلِ للتَّمَتُّعِ بِشَمْسٍ دَافِئَةٍ، سَمِعَ صَوْتًا يَشْكُرُهُ.

نَظَرَ سُكَّر إِلَى الطَّائِرِ المُلَوَّنِ وَسَأَلَهُ: "هَلْ سَاعَدْتَنِي فَقَطْ لِأَجْلِ الحُرِّيَّةِ أَمْ أَنَّكَ تَهْتَمُّ لِلأَطْفَالِ؟"

تَبَسَّمَ الكُوكُو وَقَالَ: "أَنَا أَعْشَقُ الحُرِّيَّةَ، وَلَكِنَّ سَلامَةَ الأَطْفَالِ تَعْنِي لِيَ الكَثِيرَ أَيْضًا."

قَالَ سُكَّر مَازِحًا: "صَحِيحٌ، أَنْتَ لا تَتَلَعْثَمُ حِينَ تَتَكَلَّمُ بِالفُصْحَى، أَنْتَ أَشْبَهُ بِمُذِيعِي الأَخْبَارِ."
وَضَحِكَ الصَّدِيقَان...

---

١. منطقة في مقاطعة لوس أنجلوس في الولايات المتحدة الأميركية تُعَدّ المركز التاريخي للسينما الأميركية لوجود استديوهات التصوير والممثلين العالميين فيها، وقد صارت الكلمة كناية عن السينما الأميركية.

بإمكانكم الاستماعُ إلى
الأغاني الخاصّةِ بشكّر
عبرَ موقعِ YouTube

خطر الغام
DANGER MINES

لا تَقْتَرِبْ،
لا تَلْمُسْ،
بَلِّغْ فَورًا

المركز اللبناني للأعمال
المتعلّقة بالألغام

05 956 143

الألغامُ المضادّةُ للأفرادِ وللآليّاتِ

المضادّةُ للأفرادِ

المضادّةُ للآليّاتِ

الذّخائرُ غيرُ المنفجرَةِ

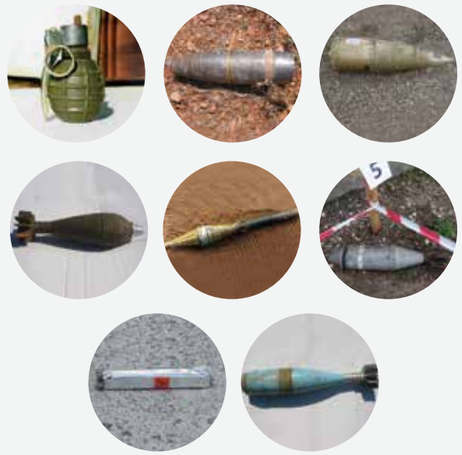

القنابلُ العنقوديّةُ

الذّخائرُ غيرُ المنفجرَةِ تحت الردم

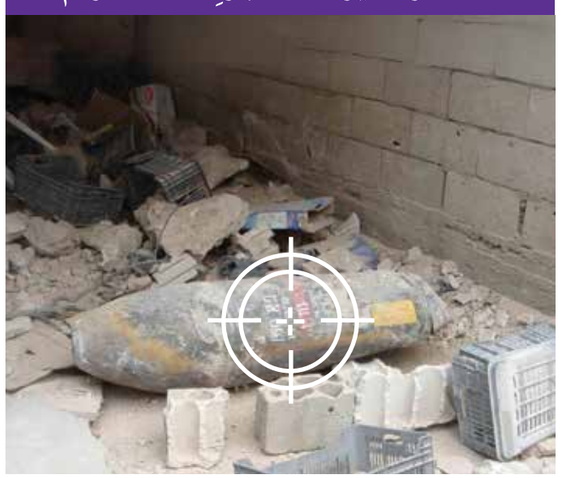

التّصرّفاتِ السّليمةِ

التّصرّفُ السّليمُ عندَ التّواجدِ في بقعةٍ مشبوهةٍ

1. نتوقّفُ مكانَنا فورًا
2. نحذّرُ الآخرينَ
3. نتّصلُ بالجهةِ المختصّةِ طلبًا للعونِ

التّصرّفُ السليمُ عندَ حصولِ الإصابةِ

1. نتوقّفُ مكانَنا فورًا ولا نتوجّهُ نحو المصابِ
2. نتّصلُ بالجهةِ المختصّةِ طلبًا للعونِ
3. نُطَمْئِنُ المصابَ ولا نقتربُ منهُ وننتظرُ وصولَ النّجدةِ

التّصرّفاتُ الخَطِرَةُ

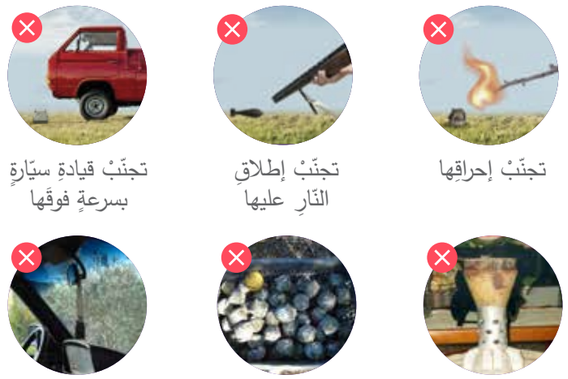

- تجنّبْ إحراقِها
- تجنّبْ إطلاقَ النّارِ عليها
- تجنّبْ قيادةِ سيّارةٍ بسرعةٍ فوقَها
- تجنّبْ استخدامِها زينةً في المنزلِ
- تجنّبْ نقلِها منْ مكانٍ إلى آخر
- تجنّبْ استخدامِها زينةً في السّيّارةِ

الإرشاداتُ التّحذيريّةُ

وسائلُ الإزالةِ

الوسيلةُ اليدويّةُ

متحسّساتُ الألغامِ

الكشفُ اليدويُّ: المِسبارُ

الوسيلةُ الميكانيكيّةُ

كاسِحاتُ الألغامِ

وسيلةُ كلابِ كشفِ الألغامِ

الكلابُ المُدَرَّبَةُ على كشفِ الألغامِ

1 أَيْنَ هِيَ؟

تَأَمَّلِ الْمَشَاهِدَ الَتِي تُوجَدُ فِيهَا مُخَلَّفَاتُ الحُرُوبِ، وَحَاوِلْ تَعْرِيفَ الأَمَاكِنِ الَتِي تُوجَدُ فِيهَا مُخَلَّفَاتُ الحُرُوبِ

الأَمَاكِنُ الَتِي تُوجَدُ فِيهَا مُخَلَّفَاتُ الحُرُوبِ

1 ..... 4 .....

2 ..... 5 .....

3 ..... 6 .....

2 كَيْفَ تَنْفَجِرُ؟

لِمَعْرِفَةِ السُّلوكِ الخَطِرِ الَذِي يُسَبِّبُ انْفِجَارَ الأَجْسَامِ المَشْبُوهَةِ، اسْتَبْدِلْ الأَرْقَامَ بِالحُرُوفِ الأَبْجَدِيَّةِ، انْطِلَاقًا مِنْ أَنَّ الرَّقم 1 هُوَ حَرْفُ الـ"أ"، وَالرَّقم 2 هُوَ حَرْفُ الـ"ب"، وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى حَرْفِ الـ"ي" الَذي يُمَاثِلُهُ الرَّقمُ 28.

(انْتِبَاه أَنَّ 1 يَكُونُ "ا" أَوْ "إ" أَوْ "أ" أَوْ "ء"، وَرَقمُ 3 يَكُونُ "ت" أَوْ "ة")

تَنْفَجِرُ الأَجْسَامُ المَشْبُوهَةُ لَدَى مُحَاوَلَةِ:

1+26+12+24+23، .....

1+6+10+1+21+ 26+1، .....

1+26+11+22+25، .....

1+26+23+22+10، .....

1+26+22+28+10+6+3، .....

1+23+8+27+12، 1+26+28+23+18، .....

1+11+1+6+3، 5+11+1، 24+25+26+1، .....

8+13، 12+23+22، 24+3+14+23، .....

مُلَاحَظَة:

إِنَّ انْفِجَارَ الأَجْسَامِ المَشْبُوهَةِ يُسَبِّبُ المَوْتَ أَوْ الإِعَاقَةَ، وَالتَقَيُّدُ بِإِرْشَادَاتِ الوِقَايَةِ يَحْمِي مِنْ خَطَرِهَا.

3 شَبَكَةُ الكَلِمَاتِ

ابْحَثْ فِي الشَّبَكَةِ عَنِ الكَلِمَاتِ الَّتِي يَتِمُّ وَصْفُهَا فِي الجُمَلِ أَدْنَاهُ:

1. تُسْتَخْدَمُ لِلتَحْذِيرِ مِنَ الأَجْسَامِ المَشْبُوهَةِ، وَمُخَلَّفَاتِ الحَرْبِ. .....
2. نَوْعٌ مِنْ مُخَلَّفَاتِ الحَرْبِ يُزْرَعُ فِي الأَرْضِ أَوْ يُمَوَّهُ بَيْنَ الأَعْشَابِ. .....
3. حَيَوَانٌ أَلِيفٌ يُسْتَخْدَمُ فِي الكَشْفِ عَنِ الأَلْغَامِ. .....
4. تُوجَدُ فِي المُثَلَّثِ الأَحْمَرِ فَوْقَ عَظْمَتَيْنِ لِلدَّلالَةِ عَلَى الخَطَرِ. .....
5. يُحِيطُ بِأَرْضٍ مُلَوَّثَةٍ بِمُخَلَّفَاتِ الحَرْبِ لِمَنْعِ النَّاسِ مِنْ الدُّخُولِ، مَصْنُوعٌ مِنَ المَعْدِنِ. (كَلِمَتَان)

.....

6. قَدْ لَا يَمُوتُ الإِنْسَانُ مِنْ جَرَّاءِ انْفِجَارِ لَغَمٍ وَلَكِنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِلـ.....
7. مِنْ مُخَلَّفَاتِ الحَرْبِ، تُصْنَعُ يَدَوِيًّا مِنَ المَوَادِ المُتَفَجِّرَةِ المُتَوَفِّرَةِ وَلَا يُمْكِنُ تَوَقُّعُ شَكْلِهَا. (كَلِمَتَان).

.....

8. لَوْنُ الطِّلَاءِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الصُّخُورِ لِلتَحْذِيرِ بِشَكْلٍ غَيْرِ رَسْمِيٍّ مِنْ وُجُودِ مُخَلَّفَاتِ الحَرْبِ غَيْرِ المُنْفَجِرَةِ. .....
9. التَصَرُّفُ الآَمِنُ عِنْدَ اكْتِشَافِ جِسْمٍ مَشْبُوهٍ فِي مَكَانٍ مَا أَثْنَاءَ التَنَقُّلِ. (كَلِمَتَان)

.....

10. الأَلْغَامُ وَالقَنَابِلُ العَنْقُودِيَّةُ حَتَّى لَوْ بَعْدَ مِئَةِ سَنَةٍ عَلَى وُجُودِهَا لَا تَنْتَهِي.....
11. عِنْدَمَا تَرَى فِي مَكَانٍ مَا جِسْمًا مَشْبُوهًا إِيَّاكَ أَنْ..... (كَلِمَتَان)

إ	أ	ا	ل	ك	ل	ب	ة	م	ج	م	ج
ش	ل	س	ي	ا	ج	ش	ا	ئ	ك		
ا	غ	إ	ع	ا	ق	ة	أ	ح	م	ر	
ر	ا	ع	ب	و	ة	م	ر	ت	ج	ل	ة
ا	م	أ	ج	م	د	م	ك	ا	ن	ي	
ت	ص	ل	ا	ح	ي	ت	ه	ا			
ت	ع	و	د	أ	د	ر	ا	ج	ك		

تَقْيِيمٌ ذَاتِيٌّ

قَيِّمْ مَعْلُومَاتِكَ وَمَوْقِفَكَ مِنَ التَّوْعِيَةِ بِمَخَاطِرِ مُخَلَّفَاتِ الحُرُوبِ غَيْرِ المُنْفَجِرَةِ.

#	الجملة	أوافق	لا أوافق	أحتاج لمراجعة رسائل التوعية
1	اطَّلَعْتُ عَلَى أَنْوَاعٍ وَأَشْكَالِ مُخَلَّفَاتِ الحُرُوبِ.			
2	أَعْرِفُ أَنَّ مُخَلَّفَاتِ الحُرُوبِ غَيْرِ المُنْفَجِرَةِ خَطَرٌ يُسَبِّبُ العَبَثُ بِهَا المَوْتَ أَوْ الإِعَاقَةَ.			
3	أَصْبَحْتُ أَسْتَطِيعُ الرَّبْطَ بَيْنَ مَكَانٍ وُجُودِ مُخَلَّفَاتِ الحُرُوبِ وَأَيْنَ بِالإِمْكَانِ أَنْ تَكُونَ مَوْجُودَةً فِي المُحِيطِ الَذِي أَعِيشُ فِيهِ وَالأَمْكِنَةِ التِي أَتَنَقَّلُ بِهَا.			
4	تَعَرَّفْتُ إِلَى الإِشَارَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى وُجُودِ مُخَلَّفَاتِ الحَرْبِ غَيْرِ المُنْفَجِرَةِ.			
5	أُرِيدُ أَنْ أُحَافِظَ عَلَى حَيَاتِي مِنْ خَطَرِ مُخَلَّفَاتِ الحُرُوبِ غَيْرِ المُنْفَجِرَةِ عَبْر الابْتِعَادِ عَنِ الأَمَاكِنِ المَشْبُوهَةِ بِوُجُودِهَا.			
6	تَنْفَجِرُ مُخَلَّفَاتُ الحَرْبِ غَيْرِ المُنْفَجِرَةِ عِنْدَ أَيَّةِ مُحَاوَلَةٍ لِلَمْسِهَا أَوْ إِزَاحَتِهَا مِنْ مَكَانِهَا، أَوْ رَمْيِ جِسْمٍ عَلَيْهَا، أَوْ مُحَاوَلَةِ نَزْعِ شَرِيطٍ مِنْهَا، أَوْ الوُقُوفِ فَوْقَهَا أَوْ رَكْلِهَا.			
7	مَهْمَا طَالَ بَقَاءُ مُخَلَّفَاتِ الحُرُوبِ فَمَفْعُولُهَا لَا يَبْطُلُ مَعَ السَّنَوَاتِ وَلَا حَتَّى بِسَبَبِ المَطَرِ، فَقَدْ يَنْتَقِلُ البَعْضُ مِنْهَا إِلَى مَكَانٍ آَخَرَ عِنْدَ انْجِرَافِ التُّرْبَةِ.			
8	أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْهَمَ مِنْ رَسَائِلِ التَّحْذِيرِ مِنْ مَخَاطِرِ مُخَلَّفَاتِ الحُرُوبِ أَنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي المُحِيطِ الَذِي أَسْكُنُ فِيهِ إِذَا تَعَرَّضَ لِلأَعْمَالِ الحَرْبِيَّةِ.			
9	أَنَا مَعْنِيٌّ بِالتَّوْعِيَةِ لأَنَّ مُخَلَّفَاتِ الحَرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً فِي المَكَانِ الَذِي أَعِيشُ فِيهِ، فَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي أَمَاكِنَ أُخْرَى تَعَرَّضَتْ لِلأَعْمَالِ الحَرْبِيَّةِ وَأَنَا وَعَائِلَتِي قَدْ نَنْتَقِلُ إِلَى تِلْكَ الأَمَاكِنِ، لِذَا فَالمَعْرِفَةُ بِالتَوْعِيَةِ تَتَوَجَّهُ لِي أَيْضًا.			
10	أَصْبَحْتُ أَعْرِفُ أَنَّنِي إِذَا وَجَدْتُ جِسْمًا مَشْبُوهًا فِي مَكَانٍ مَا أَجْمُدُ فِي مَكَانِي، وَأَطْلُبُ مِنَ الآَخَرِينَ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ وَنَتَّصِلُ بِأَهْلِنَا كَيْ يَتَّصِلُوا بِالجِهَةِ المَعْنِيَّةِ لِإِخْرَاجِنَا مِنَ المَكَانِ بِأَمَانٍ. وَإِنْ كُنْتُ وَحْدِي أَصْرُخُ أَوْ أَنْتَظِرُ بَحْثَ أَهْلِي عَنِّي عِنْدَمَا أَتَأَخَّرُ بِالعَوْدَةِ إِلَى المَنْزِلِ.			
11	إِنْ صُودِفَ أَنَّنِي بَلَّغْتُ عَنْ جِسْمٍ مَشْبُوهٍ وَتَبَيَّنَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، لَا أَشْعُرُ بِالخَجَلِ أَوْ النَّدَمِ، فَقَدْ قُمْتُ بِوَاجِبِي، لِأَنَّ التَّبْلِيغَ عَنْ جِسْمٍ مَشْبُوهٍ قَدْ يُنْقِذُ الآَخَرِينَ مِنَ المَوْتِ أَوْ الإِعَاقَةِ.			
12	لَا أَتَجَاوَزُ الإِشَارَاتِ التَّحْذِيرِيَّةَ أَوْ أَنْسَاقُ إِلَى مَكَانٍ مَشْبُوهٍ بِدَافِعِ الإِثْبَاتِ لِرِفَاقِي أَنَّنِي لَسْتُ جَبَانًا وَلَسْتُ خَائِفًا مِنْ مُخَلَّفَاتِ الحُرُوبِ. أَعْرِفُ أَنَّ مِقْيَاسَ الشَّجَاعَةِ هُوَ التَّصَرُّفُ الذَّكِيُّ فِي الحِفَاظِ عِلَى سَلَامَتِي مِنَ المَخَاطِرِ.			

عناصرُ الإجابةِ

النّشاط رقم 1

1. ضِفَافُ الأَنْهَارِ الَتِي تَعَرَّضَتْ لِلْمَعَارِكِ الحَرْبِيَّةِ
2. المَرَاكِزُ العَسْكَرِيَّةُ
3. المَنَازِلُ الَتِي تَعَرَّضَتْ لِلْقَصْفِ وَالتَّدْمِيرِ
4. الجُسُورُ الَتِي حَصَلَتْ فِيهَا مَعَارِكُ حَرْبِيَّةٌ
5. الآَلِيَّاتُ العَسْكَرِيَّةُ المُدَمَّرَةُ
6. البَسَاتِينُ وَالأَرَاضِي الَتِي تَعَرَّضَتْ لِلْقَصْفِ أَوْ حَصَلَتْ فِيهَا المَعَارِكُ

النّشاط رقم 2

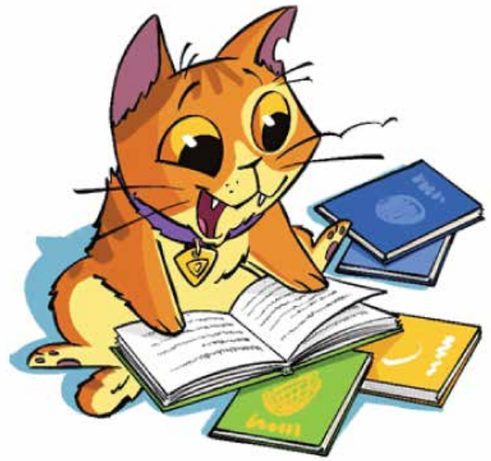

1. لَمْسِهَا
2. إِحْرَاقِهَا
3. نَكْزِهَا
4. رَكْلِهَا
5. تَحْرِيكِهَا
6. الدَّوْسِ عَلَيْهَا
7. إِزَاحَةِ جِزْءٍ مِنْهَا
8. شَدِّ سِلْكٍ مُتَّصِلٍ

النّشاط رقم 3

1. إِشَارَاتٌ
2. أَلْغَامٌ
3. الكَلْبُ
4. جُمْجُمَةٌ
5. سِيَاجٌ شَائِكٌ
6. إِعَاقَةٍ
7. عُبُوَّةٌ مُرْتَجَلَةٌ
8. أَحْمَرُ
9. أَجْمُدُ مَكَانِي
10. صَلَاحِيَّتُهَا
11. تَعُودَ أَدْرَاجَكَ

إنَّ مَسْؤولِيَّةَ مُؤَسَّسَةِ "شيلد" تِجاهَ العامَّةِ وما تُعانيهِ مِنْ مُخَلَّفاتِ الحُروبِ وَالنِّزاعاتِ المُسَلَّحَةِ هِيَ مَسْؤولِيَّةٌ تَشْغَلُ بالَ الإدارَةِ والعامِلينَ فيْها. ويُشَكِّلُ الأطْفالُ بِالنِّسْبَةِ لِـ"شيلد" نُقْطَةَ ضَعْفٍ ومَسْؤولِيَّةً لَيْسَتْ بِالعاديَّةِ. فَمُؤَسَّسَةُ "شيلد" كَمُؤَسَّسَةٍ وَطَنِيَّةٍ وإقْليمِيَّةٍ تُعاني عَبْرَ الزُّمَلاءِ ما يُعانيهِ الأطْفالُ والأهالي. وهَيَ سَعَتْ وتَسْعى جاهِدَةً في بَرامِجِها المَحَلِيَّةِ والإقْليمِيَّةِ إلى الوقوفِ إلى جانِبِ أهْلِها مِنْ خِلالِ تَحَمُّلِها لِلْمَسْؤولِيَّاتِ المُلْقاةِ عَلى عاتِقِها ومِنْها مِلَفُّ التَّوعِيَةِ مِنْ مَخاطِرِ المُخَلَّفاتِ الّتي تَجْتاحُ أجْسادَ الأطْفالِ وتَنْسِفُ مُسْتَقْبَلَهُمْ. سَتَبْقى "شيلد" دائِمًا تُساندُ الأطْفالَ بِشَكْلٍ مُسْتَمِرٍّ عَبْرَ تَوْعِيَتِهِمْ مِنْ خِلالِ المُساعَدَةِ الدَّؤوبَةِ والحَثِّ عَلى تَغْييرِ السُّلوكِ اليَوْمِيِّ لَهُمْ لِما فيهِ مُسْتَقْبَلٌ أفْضَلُ لِجيلٍ مُعافًى...

رئيس الهيئة الإدارية في شيلد: د. سامر حيدر